



رسالة مفتوحة وتعهد للفلسطينيين المسيحيين

08 أيار 2026

أصدقائنا الأعزاء في المسيح،

نكتب إليكم بتضامن راسخ وقلوب مكسورة وإدراك ساحق بعجزنا عن إنهاء الكابوس الذي تعيشونه. نحن نرثي ضعفنا ونعترف بخزيينا إزاء الفشل الأخلاقي الفادح لقادتنا السياسيين وقادتنا الكنسيين خلال هذه الأزمة العاجلة جداً.

رفضت كنيستنا الأسقفية الدعوات لتسمية الفصل العنصري والإبادة الجماعية والتطهير العرقي لسنوات. لقد فشلت في تأييد مقاطعة اقتصادية وثقافية شاملة للدولة الصهيونية التي ارتكبت الإبادة الجماعية، بل ورفضت حتى الاعتراف بالفلسطينيين كشعب أصيل في الأرض المقدسة. وبدلاً من ذلك، تبنت موقفاً جباناً ووهيمياً يتمثل في "التواصل مع الطرفين" و"إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة". وقد أصبح الآن الحصاد البائس لهذه الإخفاقات والأوهام واضح للعيان.

في مثل هذه الأوقات، أين يكمن أمل القيامة؟ نحن نؤمن كما علمتمونا من خلال عقود من صمودكم بأن أمل القيامة يعيش في ضمان المقاومة وفي التعبيرات الثقافية والروحية للهوية الوطنية الفلسطينية، والتي ستبقى متألقة للأبد وسط الجهود المبذولة لإخمادها.

خلال هذه الأيام المظلمة ومهما كان المستقبل الذي ينتظرنا، فإننا نتعهد بالوقوف إلى جانبكم والوقوف معارضين لتواطؤ الكنيسة بالصمت حيال الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والفصل العنصري.

بكل احترام ومحبة راسخة،

الزمالة الأسقفية للسلام - شبكة العدالة الفلسطينية